

بيان صحفي

لن يوقف حقد وإجرام كيان يهود في غزة واليمن إلا الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة حامية بيضة المسلمين

شيّعت يوم أمس الاثنين ٢٠٢٥/٩/٠١م جاثمين رئيس مجلس الوزراء رئيس حكومة التغيير والبناء في صنعاء أحمد غالب ناصر الراوي مع مجموعة من الوزراء وهم القاضي مجاهد أحمد عبد الله علي - وزير العدل وحقوق الإنسان، معين هاشم المحاري - وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، رضوان علي علي الرياعي - وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، جمال أحمد علي عامر - وزير الخارجية والمغاربيين، علي سيف محمد حسن - وزير الكهرباء والطاقة والمياه، علي قاسم حسين اليافعي - وزير الثقافة والسياحة، سمير محمد أحمد باجعلة - وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، هاشم أحمد عبد الرحمن شرف الدين - وزير الإعلام، محمد علي أحمد المولد - وزير الشباب والرياضة، محمد قاسم الكبسي - مدير مكتب رئاسة الوزراء، زاهد محمد العمدي، سكرتير مجلس الوزراء، فيما لم يذكر مصير بقية الوزراء الذين كانوا في الاجتماع؛ بعد استهدافهم عصر يوم الخميس الماضي ٢٠٢٥/٨/٢٨م بعدوان كيان يهود عليهم في العاصمة صنعاء أثناء اجتماع لهم بعد أربعة أيام من استهدافه شركة النفط، ومحطة حزير للكهرباء.

ما كان لمن أذلهم الله أن يستبيحوا بلادنا إلا وهم مطمئنون بوجود حكام عملاء يمهدون لهم الطريق فتنطلق طائراتهم فوق البحر الأحمر على شاطئه الأيمن سلمان بن عبد العزيز، وعلى شاطئه الأيسر السيسى والبرهان، بل وينطلقون من جزره ومن جزر اليمن التي تشاركتهم في قواعدها إمارات محمد بن زايد، وأخرون من حكام المسلمين، ومن يقف وراءهم، وأن يقوموا بما قاموا به من عدوان على بلاد المسلمين، لولا تواتر هؤلاء الحكام ورकونهم إلى الدنيا في مواجهة هذا الكيان الغاصب لفلسطين منذ ١٩٤٨م، وتخاذلهم عن مواجهته، وتجرؤهم على شعوبهم حين تذكر عليهم قذارة أعمالهم الدنيئة.

إن استهداف كيان يهود لليمن لم يكن ليتم إلا في ظل غياب الحكم بالإسلام، واتخاذ الشريعة الدولية ممثلة بالأمم المتحدة، ومن يقف وراءها قبلة لهم، ومكافأة لمن أعرض عن الحكم بالإسلام، نتيجة طبيعية، حتى يعود سasse اليماني إلى رشدهم، ويضعوا الإسلام موضع التطبيق في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَصْرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾، وقال ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ» خلافة تحكم بالإسلام، وتوحد بلاد المسلمين، وتقطع كيان يهود من جذوره، بزحف جيوش المسلمين، بعد بغيه ما يقارب الثمانين عاماً، وليس استهدافه فقط بالصواريخ عن بُعد! وبغير هذا سوف يستمر الكيان المجرم بهذه الأعمال الإجرامية.

إن الله أعزنا بالإسلام وأكرمنا به وأنزل لنا شريعة تحل جميع مشاكل العالم وتبيّن له طريق الهدى، فكيف نستبدل بها شريعة بشرية ظالمة (شريعة الأمم المتحدة) التي صاغ قواудها الكفار المستعمرون؟! إن العالم اليوم يرمينا عن قوس واحدة فيجب علينا أن نلتفت لما قاله ربنا ونطبق الإسلام شاملاً كاماً غير منقوص وننقد جحافل الأمة نحو تحرير بلاد المسلمين والبشرية جماء من ظلم الرأسمالية. وإننا في حزب التحرير مستمرون في عملنا في توعية الأمة وطلب النصرة من أهل القوة والمنعة وحمل المشروع الإسلامي الخالص إلى أن يكرمنا الله بالنصر والفتح بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وندعوكم إلى العمل معنا لإقامة هذا الفرض العظيم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَبْلِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.